

أميركا : مقتل إمام مسجد وصديق له عقب خروجهما من صلاة الظهر في نيويورك



الأحد 14 أغسطس 2016 12:08 م

قالت السلطات الأميركية في مدينة نيويورك الأحد، إن مسلحاً قتل بالرصاص إمام مسجد وصديقاً له أثناء عودتهما سيراً على الأقدام إلى منزلهما بعد صلاة الظهر في مسجد في منطقة كوينز بمدينة نيويورك.

وقالت الشرطة في بيان إن المسلح اقترب من الرجلين من الخلف وأطلق النار على رأسيهما من على مسافة قريبة في نحو الساعة 1.50 بتوقيت شرق الولايات المتحدة (17.50 بتوقيت جرينتش) بعد الظهر في حي أوزون بارك، وأضافت أنه لم يتم اعتقال أحد.

وقالت تيفاني فيليبس المتحدث باسم إدارة شرطة نيويورك إنه لم يُعرف بشكل فوري الدافع وراء الجريمة كما لم يتم اكتشاف دليل حتى الآن على أنه تم استهداف الرجلين بسبب دينهما، ولكنها أضافت إن الشرطة لا تستبعد أي احتمال.

وقالت الشرطة إن الرجلين هما الإمام أكونجي (55 عاماً) وثناء الدين (64 عاماً) وكانا يرتديان زيّاً دينياً وقت إطلاق النار عليهما.

وقال أندور روبين وهو متحدث باسم مستشفى مركز جاميكا الطبي إن الرجلين نقلوا إلى المستشفى حيث توفيا هناك.

وقال مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية وهو جماعة إسلامية للحقوق المدنية يُعرف اختصاراً باسم "كير" إن ثراء الدين كان صديقاً للإمام.

وقالت عفاف نشار المدير التنفيذي لفرع كير في نيويورك لرويترز "كانا شخصين محبوبين جداً".

"هناك شعور عميق بالحزن وصرخة قوية لتطبيق العدالة هناك أيضاً صرخة قوية لإدارة شرطة نيويورك للتحقيق بشكل كامل وبكل إمكانياتها في الحادث الذي وقع اليوم".

وعقدت كير مؤتمراً صحفياً مساء السبت أمام مسجد الفرقان الذي كان الرجلان يصلان فيه.

وقالت نشار "ندعو كل الناس من كل الديانات للاحتشاد بتعاطف وبشعور بالحدز حتى يمكن تطبيق العدالة".

وقالت الشرطة إن شهوداً رأوا المشتبه به يلوذ بالفرار من مسرح الجريمة حاملاً مسدساً في يده.

وقال هنري ساوتنر نائب مفتش الشرطة في بيان "نجري الآن عملية بحث مكثفة في المنطقة عن شرائط فيديو وشهود إضافيين".

وقال إريك فليبس وهو سكرتير صحفي لرئيس بلدية مدينة نيويورك بيل دي بلازيو إن دي بلازيو يراقب عن كثب تحقيق الشرطة في الجريمة.

وأضاف فليبس في بيان "على الرغم من أنه من السابق لأوانه إعلان الدافع وراء قتل الرجلين فمن المؤكد أن إدارة شرطة نيويورك ستفعل كل شيء لضمان تطبيق العدالة".

وعرض شريط مصور يُت على موقع يوتيوب عشرات من الرجال الذين تجمعوا قرب مكان إطلاق النار وأحدهم يقول للحشد إنها جريمة

كراهية على ما يبدو حتى مع قول الشرطة إن الدافع مازال غير معروف

وقال أحد سكان أوزون بارك لمحطة (سي بي إس) بنيويورك "نشعر فعلاً بأننا غير آمنين وغير مطمئنين في لحظة كهذه"

"إنها تمثل فعلاً تهديداً لنا وتهديداً لمستقبلنا وتهديداً لقدرتنا على الحركة في منطقتنا ونبحث عن العدالة"

وكانت كير قد أصدرت في يونيو بياناً دعت فيه زعماء الجالية الإسلامية إلى التفكير في زيادة الأمن بعد مذبحة أورلاندو وحوادث إنها استهدفت المسلمين ومساجدهم

وكان مسلح وصف نفسه بأنه "جندي إسلامي" قد قتل 49 شخصاً في ملهى ليلي في أورلاندو بولاية فلوريدا في 21 يونيو